www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني
أوكسجين
مجلة الثورة السورية

العدد الواحد و الثلاثين

بالتعاون مع مجموعة المغتربين السوريين

حقدكم لن يقتل الأمل فينا

سراقب و حيطانها ...مدينة ثورة و حيطان إبداع

بشار و إحراق الاقتصاد السوري

حرية؟؟...أم خلافة إسلامية؟؟

الديكتاتور بوصفه مجنوناً..

11/4/2012

في جعبة أوكسيجين

عدد آخر من " أوكسجين" يرى النور ، رغم أنوفهم و رغم ملاحقتهم و تضييقهم الخناق على كل محاولة لإصدار مطبوعة تهتف للحرية ، أوكسجين تمتطي غيمة التفاح و تسافر إلى سراقب لتلتقي مع شاب من فريق حيطان سراقب لتتعرف على أحد إبداعات شباب سوريا الثائر الذي حول جدران البلدة إلى معرضاً لفن تشكيلي جديد يعتمد لغة شعرية راقية مكتوبة بأناقة لإيصال رسالة الثورة و الثوار ، و تعرض المجلة في هذا العدد مقالات متعددة تتنوع في مضامينها : إضاءة على شخصية الديكتاتور ، إحراق الأوابد و الآثار في سوريا ، إضافة إلى إحراق الاقتصاد السوري ، بؤس المعارضة العاجزة عن الاتحاد ، كما نلقي الضوء على ظواهر سلبية تقف أمام تقدم ثورتنا العظيمة و نحاول وضع اصبعنا على الجرح ، و يتضمن تحقيق العدد هذا الأسبوع آراء الأهالي و هواجسهم حول الهدنة المعلنة في الزبداني ...هذا جانب من محتويات أوكسجين عدا عن الموضوعات و الزوايا الثابتة.. أرجو أن تتفاعلوا معنا عبر الاطلاع و النقد و إرسال المساهمات إلى بريد المجلة الإلكتروني .. و إلى الملتقى

تقرؤون في هذا العدد :

3_الديكتاتور بوصفه مجنوناً
4_وجهة نظر.. بؤس المعارضة !
5_حرية أم خلافة إسلامية؟؟!
6_من هنا و هناك
7_أسئلة ولكن !
سراقب و حيطانها ...مدينة ثورة و حيطان إبداع
9_ البيت العتيق
10_ الهدنة من المستفيد ؟؟!
11_إحراق الأوابد و الأسواق التراثية في سوريا
12_حرب بشار و حرق الاقتصاد السوري
13_الرجل الممحاة .....

هاي ساندي ... باي ساندي

الديكتاتور بوصفه مجنوناً

كيف يمضي الطاغية يومه؟ هل ينام؟ ماذا يأكل؟ قهوته:مرة أم حلوة؟ هل يمتلك حساباً على الفايسبوك أو تويتر؟ ماذا يقرأ من كتب؟ يبكي..يضحك..يفرح..يحزن..؟ يجهد الطاغية في البحث عن إطار "الأنا" الدائمة التي يستتر فيها العنف ليضمر صورة الملهم, المثل العبقري حتى لخصومه الطامحين في خلافته, فيعمل دوماً على تأسيس صورة مصطنعة هاربة من انفلات الجنون, صورة "القائد الخالد" او "الأب الصالح" او "باني المجتمع والدولة" . وحينما يجري الحديث عن العنف, من الدم إلى غرف التعذيب وأقبية المخابرات والإعدام بأنواعه المختلفة وصولاً إلى فعل الإنتقام الجماعي متمثلاً في القصف والحرق والنهب, يلجأ نظام الطاغية إلى اخفاء السلاح الثقافي والسلوكي عند معارضيه عبر اجتثاث كل شكل من أشكال التعبير الإجتماعي فالعنف منظومة متكاملة لا يكون السلاح والأذى الحسي سوى أداتها المادية والعيانية. بالعودة إلى يوميات الدكتاتور, تسيطر صورة فراغية تسبغ إطاره المكاني والزماني فالوقت عنده تكرار روتيني لمنظومة الهدم التي يمارسها في كل خطواته والقصر عنده الحيز الثابت في ثنائية الدفاع والهجوم, فتكون متلازمة الزمان والمكان صورة نمطية لما يريده في كل جماعة اجتماعية. الدكتاتور فرح بأصنامه:شيئا فشيئاً يمشي الدكتاتور مشحون الأعماق بمشاعر الوحدة والإنغلاق والسوداوية. وتغدو التطمينات التضليلية, الكاذبة التي ينسجها جيش الوشاة فيه, عنه وله إسهاماً عاطفياً و تعويضاً دوائياً يخفف من حدة أزمته النفسية. فالحقيقة التي أسسها الشعب مع أول هتاف للحرية تؤكد يومياً أنّ الدكتاتور ليس أكثر سعادة من تماثيله وتماثيل والده المبتسمة والمنتشرة في الطرقات. صورة المستبد الباسمة وهو يلوح بيده تحتل

شيئاً فشيئاً فضاء الوطن, لتصبح لاحقاً استفزازاً عاطفياً جارحاً لمن كان يلوّح لهم. يدمن النظر الى تماثيله المتماسكة ليستمد منها بعضاً من الصلابة وفي لحظات نادرة حين يتآلف مع ذاته يعترف بثقة الخائب أنه مستبد مخزول, يستمد عظمته من حجم الإهانات التي يلحقها الأقوياء والغرباء به, وحجم الإهانات التي يلحقها هو بمن هم أدنى سلطة منه.وهو يعترف لعدوه وخصمه اللامرئي الكامن في اعماقه بأنه حقير يمارس شقاءه العدواني بصلف وكبرياء لا يضاهيه سوى انسحاق راسمي لوحاته وصانعي تماثيله وناسجي مدائحه الشعرية في التلفزيون. يغرق الدكتاتور في ممارسة طقوسه الوثنية وينتهج أسلوباً روتينياً لتأبيد الذاكرة وترسيخها سلوكياً ومعرفياً في من يحيطون به, لا يمتلك قناعة تامة بأنه مرتبك وتعيس لانّ مخيلته الضيقة تتسع لإمتلاك الوطن, العالم قل الكون اذا شاء. ثم يغمض عينيه ليرى,يصم أذنيه ليسمع, يسد أنفه ليتنشق..يحاول النوم جاهداً فلا يقدر, تلاحقه نظرات الضحية المعلقة على سقف الحائط, يراقبها كما يراقب طفل الشهرين الأشياء المتدلية من الكرسي. تراه يرث نهاراً محطماً, لينسخ يومياته في لعبة سراب يعلق عليه القتلى والجرحى عزلتهم وعلامة مرورهم على الأرض. وعبثاً يسعى إلى قضم الوقت لأنّ الوحش الذي يسكنه جرّد الزمان من مشروعية وجود الإنسان فيسرّ لإتساع دائرة الموت والعنف..يتسع قطر الدائرة بشكل مطّرد مع ازدياد عدد الضحايا يتجاهل قانعاً الشعر,الموسيقى,الغناء..يبتعد عن كل معاني الفرح ليحصد جوف أفكاره البالية في المدى الذي تهلك فيه أزهار القصرالرمادية. يدّعي الدكتاتور المعرفة فيهرب من زبدة النص إلى حاشيته, يترك القلب و يهرع الى القشور, يحرّف القول ليملك المعنى, يدأب على السير بين مسالك الحقيقة فيقع في ذهول الخديعة, يحوم حول كرسيّه فيسقط مغشياً من فرط السذاجة..ذاكرة الدكتاتور ملئية بالنقوش الشاحبة, سلسلة من قيود النسيان و خارطة لمعارك لم تكن. الدكتاتور وحيداً في قصره, وحده من لا إجازة له, لانه عبد أبدي للخوف من الخوف, اعتاد أن يرى نفسه سجيناً داخل أسوار معابده الخاصة, السرية والعلنية. معاركه الداخلية(لا يوجد معارك خارجية في رصيد الطاغية) تتخللها هدنات عديدة لكن حربه الشخصية لا نهاية لها ولا هدنات ممكنة فيها. لقد فرض "القائد الاوحد" على نفسه أن يحمل عبودية الدكتاتور الأبدية حتى وهو ذاهب الى قدره المؤكد:قبره. يطل من نافذة غرفته و يتساءل في صمته: "كيف يجرّ هذا الشعب جناحيه على الإسفلت ليأتي بميلاد القصيدة؟ كيف يلملم غناءه من حلوق الطير ليشدو بها في تضاعيف الموت؟ كيف له أن يعيش على مائدة السم الزعاف..كيف؟

بقلم : أحمد عيساوي

وجهة نظر .. بؤس المعارضة السورية

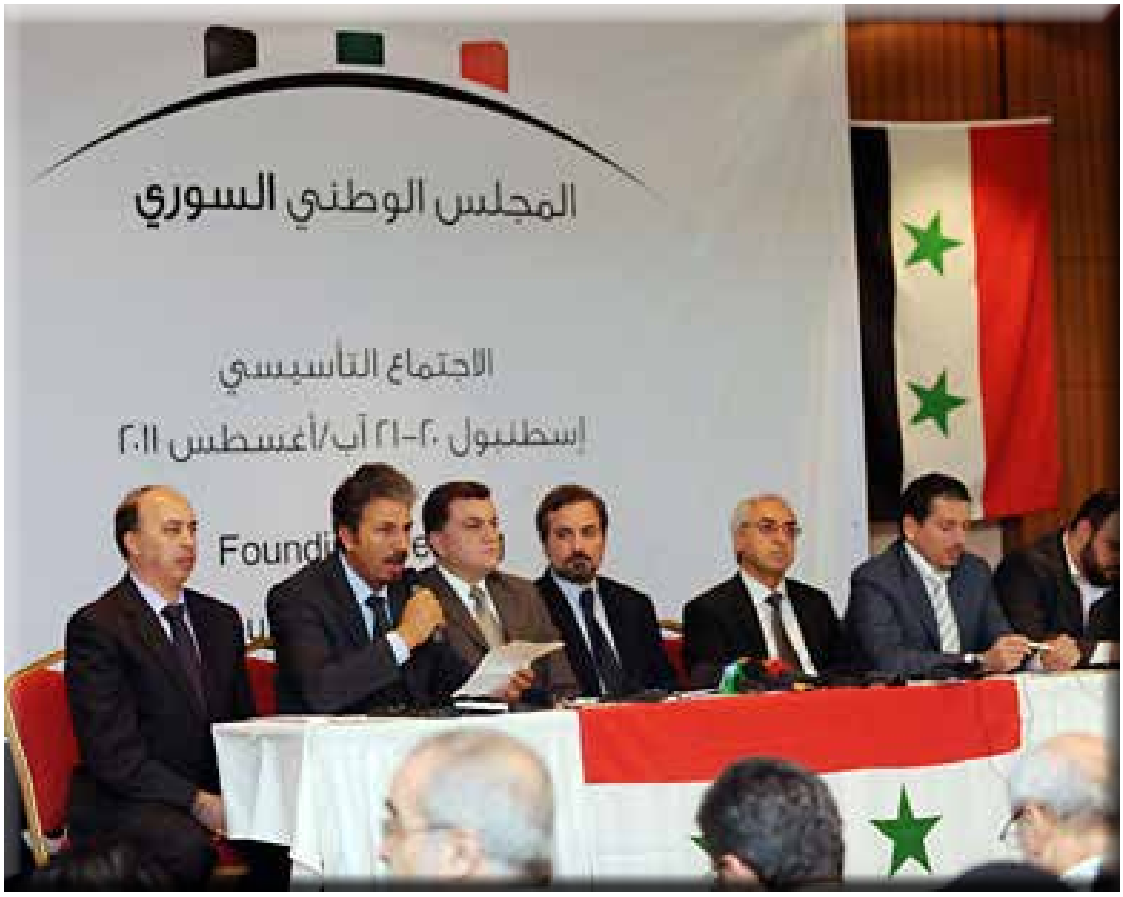

بيني و بين أسماء التنظيمات السياسية جفاء شديد (لا تحبني و لا أحبها) .. هيئة عامة ، مجلس شيوخ و شعب و شورى و عموم و أمناء، جمعية عامة ، منظمة دولية ، ائتلاف ، جبهة ، حزب ... و غيرها. و عند دراسة مادة القومية في المدرسة و بعدها مادة الثقافة القومية في الجامعة كنت أجد صعوبة في حفظ هذه التسميات و في فهم وظيفة المسميات ، و غالباً ما ترتبط هذه المسميا ت في ذهني بصورة لمجموعة من الرجال (متجهمين على الأغلب) أثرياء و فاسدين و قادرين على التحكم بمصائر الناس.

و ما أخشاه أن يكون اللاشعور عندي يحكم نظرتي للهيئات و المجالس التي تشكل المعارضة السورية ، و التي يزعم كل منها أنه يمثّل الشعب السوري.

المعارضة البائسة التي لم تعرف مناخاً طبيعياً تنمو فيه ، فكانت و للأسف من "ذوي الاحتياجات الخاصة" ليس لخلل جيني فيها ، بل لخلل بيئي (ها أنذا أبدو متفائلة بإمكانية إصلاحها) لكن انتفاضة الشعب السوري و تضحياته فتحت الآفاق أمام المعارضة لكي تؤدي الدور المنوط بها و تعطي ما عندها من دعم و تكون خير ممثل لشعب أذهل العالم بشجاعته، فولد المجلس الوطني ، و مضى على ولادته أكثر من عام ، و كان من المفترض أن يشب عن الطوق خلال هذا العام و ينجز أهم أهدافه و هو : توحيد المعارضة و لكنه فشل. مع أنني أحسب له نقطة مشرفة و هي عدم رضا أمريكا ممثلة بالسيدة هيلاري عنه(مجلس لا يرتهن لإرادة الإدارة الأمريكية بشكل ما هو مجلس وطني).

ثم تطل "هيئة المبادرة الوطنية" بقيادة رياض سيف و مشاركة كمال اللبواني و رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب و آخرون و أخريات فتعقد اجتماعها الأول في الأردن لتعلن أنها الجسم الجديد و الرشيق للمعارضة السورية بعدما اتهمت المجلس الوطني بالترهل ،وسط ذهول و انزعاج البعض من الانقسام الجديد سيما و أن المجلس رفض وجود أي بديل عنه ، و وسط انشغال الناس بأهوال المجازر في الداخل و عدم الاهتمام بما تقرره الإدارات و ترسم له الدوائر .. و وسط ترقب البعض الآخر لما سيترتب عليه وجود هذا الجسم الجديد.

بالنسبة لي شخصياً لا آبه كثيراً لما يقوم به المعارضون من انقسام و التحام ، و قد أجهدت نفسي كثيراً لأحفظ أسماءهم و أسماء مجالسهم و هيئاتهم ، لكنني لم أجد أبسط و أسهل من حفظ كلمتين لأنهما بالأساس محفوظتان في وجداني و هما : الشعب السوري و الجيش الحرّ.

بقلم : ر. ب

حرية أم خلافة إسلامية

اندلعت الثورة السورية دون أن تقف وراءها أحزاب ، أو أن تؤطرها نظريات أو تحدد مسارها شعارات مؤدلجة ، بل كانت شعاراتها التي تجلت في هتافات المتظاهرين قريبة جداً من الرؤى و الطموحات الإنسانية العامة (حرية ، عدالة ، كرامة ،حقوق إنسان ، ديمقراطية ..) و هي مطالب كل إنسان و لكل إنسان في سوريا بصرف النظر عن انتمائه الديني و المناطقي و السياسي (واحد واحد واحد الشعب السوري واحد)

و كنا (الفاعل) و كان النظام (المفعول به) و سلوكنا كان سلوك الفعل ، بينما سلوك النظام هو سلوك ردّ الفعل .. كنا الأقوى بسلميتنا ، و كنا الأقوى بنزاهة مطالبنا ، فما لبثت شياطين النظام أن قررت تغيير قواعد اللعبة و ذلك بجرّ الناس إلى حمل السلاح من خلال الإفراط في استعمال العنف (الدبابات في الشوارع ، الرصاص المباشر نحو صدور المتظاهرين ، ثم اللعب على الوتر الطائفي بإيهام الأقليات أن الثورة إسلامية سلفية و أنا النظام هم من سيحمي هذه الأقليات من " المدّ الأصولي "

و كان ما كان و تسلحت الثورة و طال أمدها و فاتورة الدم تزداد ضخامةً يدفعها المدنيون و أفراد الجيش الحرّ دون أن تبدي ضمائر العالم أي ردة فعل حقيقية باستثناء " القلق و الأسف و الامتعاض " مما حدا بالبعض إلى تلمس الخلاص في دولة الخلافة الإسلامية ، سيما و أن الأنظمة "العلمانية" ارتبطت في أذهان الناس بالديكتاتورية و الحزب الواحد و القائد الملهم الأبدي السلطة ، ما جعل البعض ينقلب على شعارات الثورة التي نادت بالحرية و يرفع شعار الخلافة الإسلامية .

و رغم ما لهذا الأمر من دلالة إلا أنه برأيي ظاهرة إنفعالية عابرة ستتلاشى كغيرها من الظواهر السلبية التي تظهر بين الحين و الآخر بعد نجاح الثورة حيث سيتم الاحتكام إلى صناديق الاقتراع و التي سيعبر فيها الشعب السوري عن إرادته الحرة ، و سيتم حينها إنجاز و تحقيق أول و أهم أهداف الثورة : الحرية.

بقلم : منال أبو عمران

من ذاكرة الثورة

30|10|2011 الأسد: أي عمل غربي ضد سوريا سيؤدي إلى إحراق المنطقة بأسرها.

31|10|2011 - نبيل العربي يدعو الأسد لوقف فوري للعنف.. وانتظار لرد دمشق.

1|11|2011 - سوريا تتفق مع الجامعة بشأن الأزمة.

2|11|2011 - سوريا تقبل الورقة العربية مع تحفظ.

3|11|2011 - دمشق تقبل "المبادرة" وواشنطن تتحفظ.

4|11|2011 روزنامة الحرية تفاجئ الدمشقيين بتوزيع جريدة الحق في كل أنحاء دمشق.

5|11|2011 إطلاق نار كثيف في بابا عمرو و سقوط عدد كبير من الشهداء.

إعادة فتح تاج تمثال الحرية في نيويورك يوم الأحد بعد تجديده

سيعاد يوم الأحد فتح تاج تمثال الحرية أمام الجمهور في ذكرى مرور 126 عاماً على وضع التمثال وذلك بعد أعمال تجديد استغرقت عاماً لتعزيز السلامة بالمعلم الشهير في نيويورك وتسهيل زيارة المقعدين إليه.وقالت مصلحة المتنزه الوطني إن عملية تجديد التمثال التي تكلفت 30 مليون دولار أدخلت تحسينات على نظم الإنذار من الحريق وأنظمة الإطفاء ومسارات الخروج كي يتمشى التمثال مع قواعد السلامة المطبقة في نيويورك.وتمت زيادة الدرج إلى 393 درجة حتى التاج بينما كان عددها من قبل 354 درجة أكثر انحداراً بقليل.ويبلغ طول التمثال 46 متراً من قاعدته وحتى الشعلة. وينتصب على قاعدة حجرية ارتفاعها 27 مترا مثبتة على أساس بارتفاع 20 مترا على شكل نجمة.ولا يوجد منفذ للمقاعد ذات الأربع عجلات داخل جسم التمثال.

نتنياهو: "إذا قامت إسرائيل بعملية ضد المنشآت النووية الإيرانية فإن المنطقة بأسرها ستتنفس الصعداء"أذاع راديو إسرائيل، اليوم الأربعاء، مقتطفات من حديث أدلى به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمجلة بارى ماتش الفرنسية على هامش زيارته المرتقبة اليوم لفرنسا قال فيه: إن المنطقة بأسرها ستتنفس الصعداء إذا ضربت إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية، ملمحاً إلى قلة الشعبية التي تحظى بها إيران في العالم العربي.وأضاف نتنياهو أن عدة دول أصبحت تعلم علم اليقين بأن وجود أسلحة نووية بحوزة إيران سيعرّضها للخطر.

* وصفت صحيفة واشنطن بوست الأميركية

ما ورد على إحدى صفحات موقع فيسبوك الموالية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بشأن وقوف سوريا وإيران وراء الإعصار "ساندي"الذي ضرب الولايات المتحدة بأنه "أكثر ردود الفعل تسلية". وكانت صفحة أخبار القوات المسلحة السورية على موقع فيسبوك قد نشرت يوم الاثنين خبراً مفاده أن "هنالك مصادر تؤكد أن الإعصار ساندي الذي يضرب أميركا حدث بتحريض من أجهزة متطورة جداً يملكها نظام إيران المقاوم البطل وبالتنسيق مع نظامنا الممانع". كما أكدت المصادرأن هنالك خبراء من سوريا ساهموا في هذا العمل، مشيرة إلى ان "هذه عاقبة من يهاجم سوريا الأسد ويهدد أمنها". وقالت الصحيفة إن الخبر لاقى رواجاً كبيراً على فيسبوك، و اجتذب تعليقات من مستخدمي الموقع وصلت إلى أكثر من ألف تعليق، كما تم إرسال الخبر بين المستخدمين لأكثر من ألف مرة كذلك.ورغم أن بعض التعليقات أتت داعمة ومؤيدة للنظام السوري والخبر المنشور، فإن معظم التعليقات استهزأت بالخبر وطغت على التعليقات الضحكات ونعت من نشره بقصر النظر والمبالغة.

كلينتون: لم يعد المجلس الوطني زعيم المعارضة

وكالات: اكدت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الأربعاء أن الولايات المتحدة تريد "مساعدة المعارضة (السورية) على توحيد صفوفها".وقالت كلينتون للصحافيين في زغرب أن الولايات المتحدة تريد "مساعدة المعارضة على توحيد صفوفها بحزم كي تتصدى لنظام الاسد". وأضافت "لم يعد من الممكن النظر الى المجلس الوطني السوري على انه الزعيم المرئي للمعارضة" التي يجب ان "تشمل اشخاصا داخل سوريا مع آخرين".

أسرى الجيش النظامي:

عناصر من إيران وحزب الله يقتلون من يحاول الفرار:نقلت وكالة أنباء الأناضول التركية أمس عدة لقاءات مع أسرى جيش النظام بمقر سري تابع للجيش السوري الحر في محافظة إدلب شمال غرب سوريا.و أكد الأسرى وجود عناصر من إيران وحزب الله كانوا يقفون وراءهم أثناء الاشتباكات ويقتلون كل من يحاول التراجع.

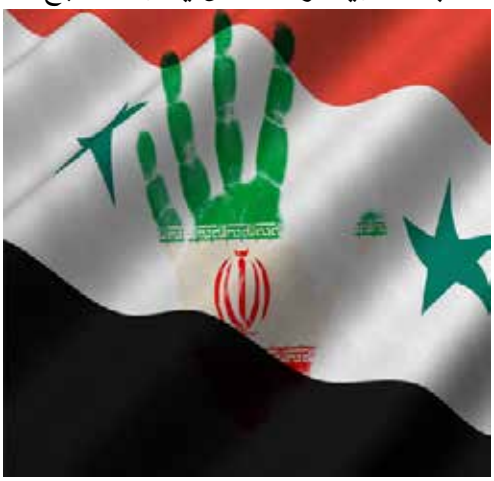

وبرر أحد الجنود الأسرى والذي التحق بالخدمة الإجبارية قبل حوالي 18 شهراً، عدم انشقاقه عن قوات الأسد، بخوفه على عائلته، مما قد يلحق بهم من أذى النظام، لمجرد التفكير بالأمر، أو القيام بأي محاولة للإنشقاق.وتحدث جنود آخرون عن عدم حصولهم على إجازة منذ حوالي سنة ونصف السنة لرؤية أهلهم، وأن معنويات قوات الأسد في الحضيض، ويرون أن انهيارها قريب، وأشار الجنود إلى محاولة بعضهم الإنشقاق أو اللجوء إلى تركيا، ولكن الحظ لم يحالفهم .ويقول أحد الأسرى برتبة "عقيد" وقع بيد الجيش الحر في 27 الشهر الجاري، أنه يتمنى وقف حمام الدم في سوريا، مؤكداً أن الجنود من الطرفين أخوة وأفراد عائلة كبيرة واحدة، على حد قوله.

أسئلة و لكن ..

مع اشراق شمس ذلك اليوم ، استيقظ (عبد الرحمن) تناول فطوره وخرج كعادته ليلعب كرة القدم مع أبناء عمومته في ساحة المنزل ، انقسموا فريقين ، وبدأت المباراة ، لم يعلموا أن فريقاً ثالثاً يحاول أن يسجل ضربة قاضية ، دون سابق إنذار انشقت الأرض وتساقطت حمم من السماء ، وتناثرت الدماء والأشلاء وغطت سحابة سوداء من الدخان المكان، وبعد دقائق تلاشت السحابة ل تكشف عن جريمة بشعة ارتكبتها قذائف دبابات الأسد ،

شعرت أن الأرض اهتزت وتحطمت نوافذ المنزل بالكامل ، فركضت مسرعة إلى أسفل المنزل لأتفقد الأولاد ، لم أكن أتوقع أن يكون الانفجار بينهم قالت أم عبد الرحمن ، وأضافت والدموع تتساقط من عينيها : فور وصولي شاهدت الأطفال ملقون على الأرض ، رفعت ابني فبقيت قدمه مكانها ...بحثت عن يده فلم أجدها ...توقفت عن الحديث لبرهة وعمت أجواء الحزن المكان ، سمع (عبد الرحمن) حديث والدته وأراد أن يشاركها الوصف فقال :

كنا نلعب أنا وأبناء عمي ، وفجأة شعرت أني أطير في السماء ، وأن شيئاً حاراً ارتطم بي ، ثم أغمي علي ، ولم أعلم ما حدث بعدها ...لم أكن أحمل سلاحاً ..لماذا تقصفنا الدبابات ؟؟ولماذا يقتل علي ابن عمي ؟؟لماذا أفقد يدي ورجلي ؟؟لماذا يقتل كل هؤلاء الأطفال ؟؟أريد أن أعرف ..

لم يجد (عبد الرحمن) إجابات لأسئلته ، ما لبث أن أطلق صرخة هزت أرجاء المشفى الميداني ، فهرع الأطباء والممرضون إليه ، أعطوه بعض المسكنات ، تفطر قلب أم عبد الرحمن حزناً على ولدها وصراخه الشديد ، فاحتضنته علَّها تخفف قليلاً من ألمه في مشهد تتمزق له القلوب ، بعد دقائق هدأ الطفل ، لكنه لم يستطع أن يكمل حديثه نظراً لنوبات الألم التي تنتابه بين الفينة والأخرى .

بقلم : فرح أحمد

ألعاب مجانية أعادت لمعة عيون خفتت

اللجنة الإعلامية لأيام الحرية || جفرا

نحن ثوّار نعم إلّا أننا نحب الحياة .. يقول أحد القائمين على النشاط وهو يحدّثني عن فعّاليّة "ساحة العيد في حي برزة الدمشقيّ ".

لأنّ أطفال برزة - كما جميع أطفال الشعب السوري - عانوا الكثير في الفترة الأخيرة، فلم يكن هناك منزل طفلٍ إلّا وفيه شهيد أومعتقل أو جريح، كان لا بدّ من خلق نشاط يرسم البسمة على وجوه هؤلاء الأطفال ويعيد بعضاً من البهجة التي سرقها النظام الغاشم من قلوبهم.

بدأ التخطيط للنشاط قبل العيد بيومين، حيث قام مجموعة من الناشطين من تنسيقيّة برزة وبالتعاون مع أيّام الحريّة باختيار ساحة داخليّة في برزة بعيدة عن نيران ميليشيا الأسد وشبيحه لتكون موقعاً لهذا النشاط.

عمل الشباب بدأب لتنظيف وتجهيز هذه الساحة، ففرشوها بالبحص وقامو بدهن حيطانها بالأبيض ورسموا عليها رسومات مرحة لتضيف ألوان العيد وبهجته إلى الساحة. كما قاموا بإصلاح ودهن وبخ مراجيح عيد كانت ملقاة في المنطقة ونصبوها في الساحة ليلعب بها الأطفال من جديد بعد أن كانت خردة. وجهّزوا عربات الأطعمة والحلويّات (الفول – الترمس – الصاجيات)، إلى أن أصبحت الساحة جاهزة لاستقبال الأطفال.

ومع صبيحة يوم العيد توافد الأطفال مع أهاليهم إلى الساحة، و كان النشطاء متواجدين على مدار الساعة بين الأطفال وشاركوهم بنشاطات الساحة من ألعاب ورسم وطعام .. فهزّوا المراجيح وحرصوا على مشاركة جميع الأطفال بالألعاب، وأدارو ورشة للرسم أطلق فيها الأطفال العنان لإبداعهم ورسموا رسومات من وحي ما مرّوا به خلال الثورة . وتمّ اصطحاب أطفال الشهداء إلى مكان بجانب الساحة وتوزيع هدايا العيد عليهم .

استمرت النشاطات مجانيّة لجميع الأطفال طوال فترة أيّام العيد الأربع بتطوّع كامل من النشطاء و طوعي كما ساهم نجّار الحي و حدّاده ، إذ عملو جاهدين لإدخال السعادة إلى قلوب الأطفال الصغيرة البريئة، دون أن تسجّل أيّة حوادث أو إشكاليّات، واستطاع الأهالي رؤية بعض الفرح في عيون أطفالهم بعد غيابها لمدة طويلة من الزمن.

أيام الحرية

سراقب و حيطانها ...مدينة ثورة و حيطان إبداع

مادمت قادراً على شراء علبة بخاخ.. سأكتب هي حكاية مدينة، حكاية الحرية، تخطها أنامل شعب يرفض الذل و يأبى إلا أن يكون حراً..

إياس طالب في كلية الحقوق و هاو في الفن التشكيلي، و مواطن من سراقب التي تنتمي إلى سوريا الحرة ، و أحب أن يعرف عن نفسه

بأنه ينتمي إلى الحرية العقلانية حرية الفكر و الروح و هو ثائر قديم قَدم الثورة، ثار كما السوريين فتعددت نشاطاته من تظاهر إلى توزيع مناشير، إضافة إلى نشاطاته على الفيس بوك إنتهاءًبالحراك المدني . وجدت في الحيطان مكاناً و متنفساً للكلمة و بعد أن لاحظت حزناً يتسرب إلى الثورة ذاتها و وجد فيها من الأخطاء ما يهددها على حد تعبيره. كتب أول مرة منذ خمسة أشهر بعد أن دفن صديقه الشهيد بيديه كتب له: حسين.. عدت من الحصاد إلى الثورة، حصادك حرية يا صديقي و من حينها اتخذ من الكتابة على الحيطان نشاطاً له، كتب من وحيه الخاص للشهداء، للامهات، للحب و الحلم و تأثرت عباراته بالطفل الطفل الباكي، الطفل الجريح، الطفل الشهيد، نقد المعارضة الداخلية الخارجية و نقد الثوار، نقد الخطأ و الظلم أينما كان، كتب للمدن المنكوبة (أريحا، داريا، دير الزور، الزبداني، حمص) و يسعى إياس لأن يكون على تواصل مع مختلف الأنشطة المدنية في البلاد حيث تضامن من خلال رسوماته مع "حملة لا للتخوين" لاقت الفكرة استحسان جميع الثوار و لقي إياس تشجيعاً من الاهالي، الذين يدعون فريق العمل فريق العمل للكتابة على حيطان منازلهم، و تكثر الطلبات من جميع ناشطي سوريا للكتابة عن مناطقهم و يطلب أهالي الشهداء أيضاً الكتابة لأبنائهم، يسعى إياس و الفريق للتلبية قدر المستطاع.كانت عبارات إياس في معظمها من وحيه الخاص فيماعدا تلك التي تم اخيارها عبر مسابقة للمتابعين على صفحة حيطان سراقب و تم اختيار أكثر ثلاث عبارات أعجبت الأعضاء و حظيت العبارة الفائزة على حائظ من حيطان سراقب.. (أنقل رفاتك حيث شئت من الثرى.. فما الموت إلا للتراب الأولي)عن ظروف العمل و الملاحقة الأمنية تحدث لنا إياس: نحن ملاحقون بكل الأحول، إلا أن الكتابة تعطي تبرير بالتصفية ربما لأنهم يعتبرون الكاتب على الحيطان عدو شخي لهم، إلا أنني مؤمن بعملي و رغبتي بالرسم لن تقهر.

يُلح أصدقاء إياس على مساعدته عند خروجه للرسم، و يخلقون جواً من الحرية و المحبة يقول إياس:عند الرسم تظهر حالة رهيبة من المحبة و السعادة يصر الطفل على المساعدة و يسرع الأهالي لتقديم الشاي و و دعوة فريق العمل إلى منازلهم و شكرهم و الدعوة لهم بالتوفيق.

يجد إياس متسعاً من الحيطان لعباراته

فالحيطان تكفي على قدر الأمل فإذا ضاق الأمل ضاقت الحيطان.كتب إياس و رسم بمجهوده الخاص و تمويل خاص و بمحبة و شغف:مادمت قادراً على شراء علبة بخاخ فسأكتب، إذا ما بقي من ثمنه سأستخدم الفحم لابأس به أيضاً..

و تمنياته الأخيرة:أمنياتي لأطفال سورية بالخلاص و العودة للحياة من جديد، و للشعب البريء أتمنى أن تزول خفافيش الموت من ليله، أتعبنا الحلم.. نريد واقعاً نحياه بالحب.

و إلى أكسجين ماذا تحب أن تقول ؟علك تبقين حجيرة من الأمل نستنشق منك هواء المحبة و التسامح، لنبني وطن محبة للجميع..أكسجين حر للجميع..

البيت العتيق

من منا لا يتذكر المنزل الزبدانيّ القديم...
يتألف المنزل الزبدانيّ من غرفة واحدة، أو عدة غرف، حسب الحالة المادية للإنسان الزبدانيّ. الغرفة الرئيسية كبيرة وواسعة، تدعى البيت باللهجة الزبدانية، تطلى دائماً باللون الأبيض. تحتوي هذه الغرفة على نافذة أو نافذتين بشكل مستطيل، ولها عتبة مساحتها مترين تقريباً. تطل على فناء الدار وهو الفسحة الخارجية وتدعى أرض الدار. أو على الزقاق الخارجي. وغرفة صغيرة تستعمل لأصحاب المنزل ويتم بها الطبخ وتحتوي على موقدة. ويلتحق بكل منزل حظيرة للمواشي وتبّان لوضع التبن، له فتحة في السقف تسمى " رُوزَنِهْ " يوضع منها التبن.

ويُبنى المنزل من الحجارة والتراب وللجدران ثلاثة أنواع. الأول مبنية من الحجارة والطين(1). والثاني من اللِبن(2). أما الثالث من الطين والخشب(3). وتغطى بالتراب الأحمر من مكان البناء. أما التراب الأبيض للطينة فيحتوي على التراب الكلسي وقش التبن،وتؤخذ من وادي أبو نجم(4). والنوع الأول من الجدران تكون سميكة ترد برد الشتاء القارص والمثلج. وتحتفظ ببرودة الغرف في الصيف.

أما السقف، فيوضع له أعمدة خشبية تدعى جسور وتعدادها حسب مساحة السقف. والإنسان الغني كان يضع فوق الجسور نوعاً من الخشب يدعى مصطيح. أما الفقير فكان يضع عيدان من شجر الحور وفوقها البلاّن(5) ثم طبقة التراب الأحمر الممزوج بالماء وتدعى البَلّهْ. وكان الزبدانيّون يتعاونون(6) في بناء الأسقف ويدعى هذا اليوم بيوم التتريب.

وكانوا يبنون فوق المنزل طابقاً آخر ويسمونه العِلِيّة، يصلها بالطابق الأرضي درج حجري.
أما الكلس الأبيض للطلاء فكانوا يشترونه من بائع الكلس الديماسي، حيث ينقعون الأحجار الكلسية بالماء لطلاء(6)البيوت في الخريف وفي نهاية الشتاء. وآداة الطلاء يد المرأة التي تقوم بهذا العمل، وبواسطة قطعة من القماش الأبيض.

وللبيوت الزبدانية جماليتها ورونقها الخاص، لا تضاهي جماليتها، البيوت الإسمنتية. وقد أصبحت اليوم, قليلة جداً، بل نادرة لا تتعدى أصابع اليد.ويجب الإشارة على أن البيوت الكبيرة تقام فيها الأعراس، كمنزل حسين إبراهيم قاسم غانم، ومنزل حسين محمود خيطو في منطقة العامرة.

عناة

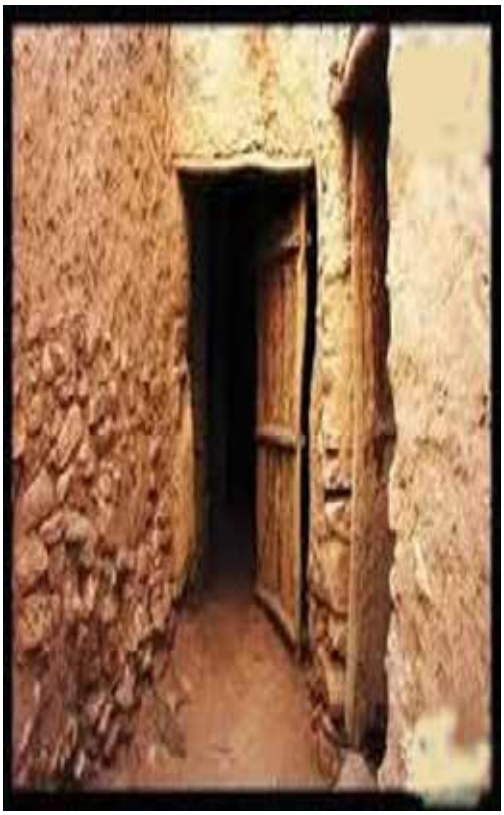

هوامش:-1 وهي الجدران السميكة الخارجية تتراوح سماكتها من 40إلى 50 سم تقريباً
-2 اللِبِنْ: ومفردها اللِبْنة وتكون بطول 25سم وعرض 20 سم وارتفاع 15سم وقوامها من الطين والتبن
-3 وتدعى حاصل باللهجة العامية وتفصل بين الغرف ولا تتجاوز سماكتها 12سم
-4 إسم مكان في الزبداني
-5 نبات شائك كانوا يأتون به من وادي حام من منطقة ميسلون
-6 يقول الزبدانيّون على المساعدة بلفظة العَوْنِهْ

الهدنة ..من المستفيد ؟

هدنة الابراهيمي المقترحة نجحت هنا في الزبداني وجرى تمديدها إلى ما بعد عيد الأضحى ، لكن يتساءل البعض أيهما خير للثورة؟؟الموافقة على الهدنة ، أم رفضها؟؟ وهل تعتبر هذه الهدنة هدية للثورة أم منحة للنظام ؟؟أجرينا هذا التحقيق لنسلط الضوء على آراء مختلفة علّنا نتشارك في التفكير والتقدير.

يقول(أبو مأمون) وهو أحد المفاوضين مع

النظام : لا شك بأن الثورة ستستفيد من أي هدنة ، فعامة الشعب سيرتاحون ويجدون وقتاً لالتقاط أنفاسهم ولملمة جراحهم ، فالأزمة طالت والمحنة قاسية . أما عن شروط الهدنة فأجاب : كان الاتفاق وقف العمليات العسكرية للجيش الحر لمدة خمسة أيام ثم تم تمديدها إلى 10 أيام أخرى ، مقابل وقف القصف عن المدينة بالإضافة إلى تفكيك 5 حواجز تقطع أوصال المدينة وتحاصرها . وعند لقاءنا مع (الريس) وهو قائد كتيبة شهداء الحق فقال : نحن ملتزمون بالهدنة ، وستنتهي يوم الخميس القادم ، إذا لم يفِ النظام بما وعد ، سنرجع للعمليات العسكرية ونعتبر ما مضى من الهدنة استراحة مقاتل ، قد يتوقف القصف عن مدينتنا لكن هل سيتوقف الاعتقال ؟؟هل سيتوقف تعذيب المعتقلين؟؟ماذا عن الحصار ؟؟هذه كلها أمور تجري بصمت فهي ليست أعمالاً عسكرية ، إنما هي أنشطة أمنية لن يشملها الاتفاق .ويقول (الأسير) وهو أحد قادة الفصائل : بعد معركة النابوع اضطر النظام لطرح هدنة وتمديدها ، فهو يريد فرصة لإعادة بناء ما دمره الثوار وتعويض ما فقدته الحواجز من ذخيرة وجنود بسبب عمليات الجيش الحر في ضرب أهداف عسكرية على هذه الحواجز . ويردف قائلاً : نحن نرقب بدقة تحركات الجيش الأسدي ونستعد للرد على أي عملية تهدف إلى بسط قواتهم أو تدعيم للحواجز .(يوسف) وهو شاب يعمل بالإغاثة فقال : النظام يستفيد من الهدنة ، وإلا فلماذا يوافق عليها ؟ هل لأن ضميره استفاق بعد طول سبات ؟؟إنه مستفيد قطعاً من الهدنة وهذه الفائدة سيجني هو ثمارها وندفع نحن ثمنها .تردف زوجته (دعاء) : نحن نعلم أن هذا النظام لا يرعى ذمة ولا يلتزم بعهد ، لقد جربناه مراراً ، وهو لن يتوقف عن الشر أبداً .أما(ياسين)56 عاماً فقال : قبل النظام بهذه الهدنة تحت تأثير ضغوطات خارجية ، وليسجل مكاسب سياسية ، ليظهر كساعٍ للحل السياسي والتهدئة . (يمنى) 24 عاماً قالت : نحن نرزح تحت الحصار والقصف منذ 4 أشهر متواصلة ، لذلك الناس فرحت بالهدنة وهذا من المسلمات ، لكن استغرب موقف الأمم المتحدة كيف رق قلبها ، وثارت عواطف مبعوثها فسعى لهذه الهدنة ، ولماذا في هذا الوقت بالتحديد المترافق مع الانتصارات الكبرى للجيش الحر ، ولماذا وافق النظام على هذه الهدنة وباركتها إيران ، مع أن النظام لن يختار لنفسه إلا ما يساعده على البقاء وضرب الثورة ؟؟؟ازدادت حيرتنا بعد هذا التحقيق وزادت التساؤلات ومع ذلك لا ينبغي أن يكون جوابنا عشوائياً علينا أن ندرس موضوع الهدنة من جوانبه جميعاً ونفكر فيه ملياً ،وفي كل الأحوال فإن الجواب ملك للثوار في الداخل هم من يقدرون مصلحتهم وليختاروا ما هو خير لهم وللثورة...

سوريا الأسطورة

في مستقبل ما .. بعيد .. سيأتي أحدهم ليتكلم عما جرى في سوريا .. سيتحدث عن الثورة كما لو أنها أسطورة مثل "جلجامش" و " هرقل" و سيؤمن بها كما لو أن "محمداً" خرج في روح ملايين السوريين ..سيجمع الكثيرين ليخبرهم عن القرابين التي قدمت ابتداءً بأسماء الجمع و انتهاءً بالأرواح الثائرة .. و عن اكتشافات لمدن صغيرة و منسية يعادل اكتشافها ظهور قارة جديدة و عظيمةسينهي أسطورته بنصر عظيم .. نصر لطالما انتظره من عاشر القصة .. أنصار الرواية ..لن يدخل مدينتنا حصان كبير أو سفن أسطورية .. هي مجرد تلك اليد السمراء .. التي رأيناها طويلاً .. تعانق المجد في السماء .. معلنة رفضاً .. رفضاً حتى "للأساطير" .. عمرو كوكش

إحراق الأوابد والأسواق التراثية في سوريا

أحرق قصف الجيش السوري العسكري بأمر من النظام المستبد سوق حلب القديمة المسقوفة. التي يبلغ طولها مع الأسواق المتفرعة عنها حوالي 13 كم, وتعد من أطول الأسواق المسقوفة في العالم. وتضم السوق أقساماً لجميع أنواع البضائع

القديمة والحديثة، من الحرير إلى الخيش، ومن العباءات إلى الألبسة الحديثة، ومن الإكسسوارات إلى مشغولات الذهب والفضة. وتشكل هذه السوق في الواقع متحفاً كبيراً يضم جميع أنواع البضائع ويدهش من يدخله. لذلك كان الشاعر المتنبي مغرماً بهذه السوق، ويمضي جزءاً من يومه في التجول فيها والتفرج على بضائعها ومراقبة آليات عملها وتقاليدها وتعامل المتسوقين مع أصحاب المحلات. ويقول المؤرخون إن عمر السوق هو آلاف السنين، وإنه بدئ ببنائها منذ أكثر من ألفي عام، وما زال البناء يستكمل حتى صار تحفة للناظرين وازدهر، خاصة في أيام حكم المماليك، أي في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وقبل ذلك أيام حكم سيف الدولة الحمداني في القرن العاشر الميلادي. وهذه هي المرة الأولى التي يحرق فيها السوق ويدمر، رغم الغزوات الهمجية العديدة التي استهدفت حلب خلال التاريخ ومنها خاصة غزو المغول في القرن الثالث عشر، وغزوة تيمورلنك في القرن الرابع عشر، ومع أن تيمور قطع رؤوس الحلبيين وبنى بها أهراماً، إلا أنه لم يتعرض لسوق حلب بسوء، باستثناء بعض المنهوبات هنا وهناك التي قام بعض جنوده بنهبها خلال الأيام الأولى من الغزو. وقبل ذلك كانت حلب قد واجهت حروباً وغزوات عديدة، منها بين اليونان وبيزنطة والفرس، وحروب الفرنجة (الصليبيين) وغيرها، ولم يجرؤ أحد من الغزاة على أن يتعرض للسوق بسوء، تجنباً لغضب الثقافة الشعبية التي كانت تحترمها وتكاد تقدسها وتنسج حولها الأساطير. قصفت قوات الجيش السوري الغاشم أيضاً قبل أيام دير الراهب بحيرا في بصرى الشام، وهو دير بني أيام البيزنطيين، وكان يقيم فيه الراهب بحيرا النسطوري، وكانت قريش في تجارتها إلى دمشق تعتبر منطقة الدير كغيره من الأديرة مكاناً للراحة والتزود بالطعام وبعدها تستأنف مسيرة قافلتها إلى دمشق. وقد استقبل فيه الراهب بحيرا النبي محمد (ص)، وتوسم فيه خيراً، ودهش من ثقافته أفقه وبعد أفقه ورؤاه الشاملة للكون والحياة، وتقول الأدبيات الإسلامية إن الراهب بحيرا أوصى عم الرسول، الذي كان مع القافلة، به خيراً وتنبأ بمستقبل استثنائي له، وأشار إلى أنه سيغير مسار تاريخ العالم. وبقي الدير قائماً بحجارته البازلتية السوداء الأصلية مزاراً للسواح حتى الآن، يحترمه الجميع من السوريين وغير السوريين. ورغم الغزوات العديدة التي تعرضت لها بصرى الشام خلال التاريخ، لم يحاول أحد من الغزاة المس بالدير أو هدمه أو تخريب جزء منه، لا البيزنطيون ولا الفرس ولا الصليبيون ولا المغول ولا أي غاز آخر. ومن المعروف أن التراث والثقافة والآثار ومنتجات الأجيال المتعاقبة، المادية والروحية والثقافية، هي التي تشكل هوية الأمة وتحدد مواصفات شخصيتها، وتغني هذه الشخصية باستمرار كما تغني تراث البشرية، وتؤثر في الثقافة الإنسانية. ولذلك اختارت اليونيسكو وتختار كل عام، مناطق ومدناً وآثاراً وأسواقاً وأبنية وشوارع، وأحياناً مخطوطات وكتباً وألبسة وغيرها، تسميها تراثاً إنسانياً، وتتولى صيانتها وحمايتها والحفاظ عليها، لأنها هي الأعمدة الحقيقية للبنيان الثقافي الإنساني ولمضمون الثقافة الإنسانية، وفي ضوء ذلك أيضاً تحافظ البلدان على آثارها وتراثها، وتحميهما وتصونهما وتعتبرهما من أغلى ممتلكات الأمة الثقافية والمادية. وفي الأشهر الأخيرة أن من يتولى القصف المدفعي والجوي في سوريا، لا يهتم بالآثار ولا بالتراث، فقد قصف أكثر من قلعة أثرية، ولم يكن يرف له جفن عند قصف هذه المنشآت الأثرية بالصواريخ والمدافع، بل وبالطائرات. ومن المؤكد أنه لا أهمية حربية معاصرة لهذه القلاع، وبالتالي فإن قصفها وتدميرها لا يفيد عسكرياً، ولا يساهم في انتصار. طرحت الصحف ووسائل الإعلام العربية والأجنبية، كما طرح السياسيون والمراقبون سؤالاً هاماً، هو: ألا يبرر حفظ حياة الناس وضمان مستقبلهم وخنق الفتنة وتحقيق استقرار البلاد تدمير الآثار والتراث وما يشبه ذلك؟ لا جدال في أن الإنسان هو الأثمن والأغلى، وأن حياته لا تقدر بثمن، سواء كان الثمن مالياً أم أثرياً أم بناءً أم أي شيء آخر، ولكن السؤال الملح هو؛ هل هناك حاجة عسكرية لتدمير هذه الآثار؟ لأنها لا تصلح ملجأ لا للمتمردين ولا للجيوش ولا للمسلحين ولا لأي شيء، وبالتالي فإن القول بأن تدميرها ينقذ حياة الإنسان هو قول لا مصداقية تجدر الإشارة إلى أن البلدان العربية هي الأغنى بالآثار والتراث، ومع ذلك فهي الأقل احتراماً للأوابد الأثرية والتراثية والتاريخية، بينما لاحظنا خلال الثورة الليبية أن الطيارين الأميركيين رفضوا

قصف أحد المسارح الرومانية التي قيل لهم إن سلاح جيش القذافي يخزن فيها الأسلحة، لا لموقف إنساني منهم (فهم لا يحللون ولا يحرمون)، وإنما لأن التراكم الثقافي الدفين لديهم كان له أثر في منعهم من قصف هذه الآثار. وقبل ذلك وخلال الحرب العالمية الثانية، رأى بعض المؤرخين أن الجنرال الفرنسي بيتان استسلم للألمان، لا جبناً منه وإنما كي لا تدمر باريس وتراثها الثقافي وأوابدها الأثرية، وأن هذا السبب هو نفسه الذي جعل الجنرال ديغول زعيم تحرير فرنسا، يزور قبر بيتان بعد عودته لفرنسا وتسلمه السلطة، لأن ديغول أدرك معنى أن تنجو باريس من الدمار والتخريب، وأن تبقى الذاكرة التاريخية الفرنسية حية ومستمرة، وتلعب دورها ووظيفتها في الشخصية الثقافية والوطنية الفرنسية.

أوكسجين
تصدر عن الزنجاني
مجلة الثورة السورية

حرب بشار وإحراق الاقتصاد السوري

في تقرير مهم صدر مطلع آب (أغسطس) الفائت, ذكرت المجموعة الدولية المهتمة بالأزمات، «إنترناشنال كرايسز غروب»، أن تدهور سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي ليس بالأمر السيء من وجهة

نظر النظام السوري، بل يمكنه أن يكون خبراً طيباً لأنه ينعكس ارتفاعاً في قيمة أرصدته من العملات الأجنبية بالليرة السورية، ويتيح له دفع أجور موظفيه وعسكرييه بعملة محلية مبخوسة القيمة، إلى درجة أن المجموعة الدولية التي تعتمد هذه المقالة على معلوماتها المباشرة ونسبت إلى رجل أعمال سوري بأن النظام يضارب على سعر صرف الليرة, غير أن لهذه الآلية النقدية مصدر واحد لتمويل الحرب التي يشنها النظام على محكوميه الثائرين منذ 19 شهراً. يضاف إليها امتناع النظام ببساطة عن دفع الرواتب أو تحمل أية مسؤولية في المناطق الخارجة عن سلطته. وتواترت معلومات عن تقديم إيران عشرة بلايين دولار دعماً للتابع السوري، وهو مبلغ ضخم، يعادل نصف احتياط المصارف السورية من العملات الصعبة عند بداية الثورة، ويقارب خُمس الناتج الوطني الإجمالي عام2010. وهذا عدا الأسلحة والمعدات التكنولوجية التي قدمتها للنظام الذي يستبعد أن يكون النظام السوري قد دفع ثمنها، بفعل نوعية العلاقة السورية الإيرانية، وما فيها من بعد عاطفي «غير عقلاني»، فوق كونها أي سوريا، من وجهة نظر الجمهورية الإسلامية استثماراً استراتيجياً لا يقدّر بثمن. أقرب شيء إلى هذه العلاقة هو العلاقة الأميركية الإسرائيلية التي لا تشبه العلاقات بين الدول، وقلما تقدر قيمتها بالمكاسب والخسائر المادية.وبينما كان يتداول في الشهور الأولى للثورة أن بعض رجال الأعمال المرتبطين بالنظام يموّلون «الشبيحة» ويوفرون بعض مرافقهم كمراكز اعتقال. طور النظام نسقاً جديداً لتمويل ذاتي للشبيحة وأجهزة الأمن، يتمثل في إباحتهم للبلدات والأحياء الثائرة التي يقتحمونها، حيث يجري نهب البيوت والمحال التجارية علناً. ولا يقتصر الناهبون على ما خفّ حمله وغلا ثمنه على طريقة اللصوص، بل يستولون على كل ما يستفاد منه، مع الاحتفال العلني بالغنيمة. ويحصل أن يجري تعهيد بعض أقسام من الأحياء المفتوحة من قبل ضباط الجيش أو الاستخبارات للشبيحة وقادتهم مقابل مبالغ مالية متفق عليها: هذه البناية لكم، مقابل مليون ليرة مثلاً. وتنقل الغنائم في مواكب علنية تتجه إلى أماكن معلومة، وقد تعقد لها أسواق تباع فيها، كان من أشهرها «سوق السُّنّة» في حمص في ربيع هذا العام، تعرض وتباع فيه' المنهوبات من أحياء اقتحمتها قوات النظام وشبيحته مثل بابا عمرو وكرم الزيتون وغيرهما.وليست خطط التنظيم العمراني التي أعلن عنها أخيراً بعيدة عن منطق الغنيمة ذاته. ففضلاً عن أنها تُضفي شرعية عامة على تدمير المناطق والأحياء الثائرة، وفوق أنه يحركها نازع وضع المجتمع تحت المراقبة أو جعله مكشوفاً بالكامل، فإنها تستأنف تقليد المصادرة والاستملاك الذي سار عليه النظام البعثي منذ بدايته، مسوغاً إياه بـ "دواعي المصلحة العامة"، والتي آلت أراضٍ وأملاك ومزارع ومساكن إلى مقربين خواص من النظام، يشكلون اليوم متن البرجوازية السورية الجديدة. وهذا ما يفسر جانباً من حدة اعتراض بلدات مثل داريا والمعضمية والمزة وبرزة على النظام البعثي الأسدي. وليس نادراً أن يعبّر ناشطون من هذه البلدات أو الأحياء عن صراعهم مع النظام بأنه يهدف إلى استرجاع «أراض مغتصبة». ويثبتهم على هذه اللغة التي لا يُسمع مثلها إلا من الفلسطينيين في سياق الصراع مع إسرائيل، أن مناطق مخالفات أخرى لم تُشمَل يوماً بالتنظيم العمراني المزعوم، لأسباب طائفية.ومن مرّ بالأمس, ويمر اليوم بأوتوستراد المزة بمكاتبه وسفاراته ومساكنه الفخمة ومحلاته ومقاهيه، ربما لا يعلم أنه على بعد عشرات الأمتار عن هذه الواجهة البراقة اقتلعت بساتين الصبارة في المزة بالبلدوزرات معاقبة للمزاويين على احتجاجاتهم، ولمنع الثائرين من التواري فيها. وكما جرى أخيراً لبساتين الصبارة في دُمَّر... وهل بغير إسرائيل تذكرنا هذه الممارسات أيضاً؟؟.

ويتابع التقرير أن بشار الأسد إلتقى في الثامن من أيار الفائت ثلاثة وعشرون تاجراً دمشقياً، ونسب إلى أحد الحاضرين قوله: " قال بشار إنه سمع أن بعضهم يدعمون الثورة, وإن كان هذا صحيحاً فإنه مستعد لأن يفعل بسوقي الحميدية ومدحت باشا ما فعله سابقاً ببابا عمرو. كان يريدهم أن يعرفوا أن لا مشكلة لديه البتة في القيام بذلك. وعلى كل حال لا يبدو هذا التشبيه بعيداً عن خاطر ضباط الاستخبارات الأسديين. ينسب تقرير المجموعة الدولية ذاته إلى أحدهم قوله: «عليّ أن أعمل على الأرض كأني قوة احتلال وليس قوة أمنية محلية. فلننس أن الأعداء سوريون وأنك أنت نفسك سوري. أنت في نظرهم قوة احتلال. وعليك أن تنصب حواجز متينة بينك وبينهم. يجب أن يضطروا إلى العد للعشرة قبل أن يفكروا بمهاجمتك، أي أن عليك أن تعمل بحيث يكون مكلفاً جداً لهم أن يفكروا

بذلك...». سيادة الضابط يعتبر أن نظرهم إليه كقوة احتلال أمر مسلم به في كل حال، والشيء الوحيد الذي يفكر فيه هو بناء «الحواجز المتينة» والتصرف فعلاً كمحتل أجنبي، يعمل بكل الوسائل لتجريد الأهليين المتمردين من السلاح. ليست للتصرف على هذه الشاكلة أي علاقة بانطباعات خاطئة أو اختلالات إدراكية. إنه يدرّ سلطة مطلقة ومالاً وفيراً. وتندرج هذه المساعي التمويلية والسياسات المواكبة لها في خلع النظام قناع الدولة وارتداده إلى نواته الصلبة أو الدولة الباطنة التي تتصرف كميليشيا وفق تقرير المجموعة الدولية، لا هدف لها غير البقاء في السلطة. ومن أجل البقاء طورت الطغمة منهجاً اقتصادياً في الوطنية اسمه إقليمي: بلاها! حمص؟ بلاها إدلب؟. وهذا النهج يستمر. وهذ ما جاء على لسان أحد ضابط الأفرع الأمنية قوله: نستطيع يا صديقي إحراق المنطقة بأكملها.

الرجل المحاة

وقف عندك , شو عم تكتب ,, قيم هالقلم من إيدك ..هي الورقة مسؤولية متل الحرية ..لازم تعرف شو عم تكتب قبل ماتكتب ..شو كل مين مسك قلم كتب ؟قبل ماتعبي هالورقة البيضة جيب هالمحاية ووقرب صوبي بدنا نمحي كم شغلة ..تعا نمحي كم لوحة بشعة نحنا رسمناها قبل مانمحي النظام الفاسد - شفلي هادا الشرطي وشفلي هالمواطن يلي حدو .. مين عم يعطي التاني مصاري ..المواطن طبعا ... محيلي هاللوحة وكتوب لا ترشي ولا ترتشى - مدرسة بنات وقت الفلة ... شفلي هالشباب الواقفين قدام المدرسة ..شفلي هالميتورات الصافة ويلي عم تستعرض ..لك أختك مو بنفس المدرسة ؟..طيب بنت عمك ؟..بنت خالك ؟طيب قرايبتك ؟بترضى حدا يشقلها من تحت لفوق ويسمعها كم كلمة ..؟ محيلي هاللوحة .. وكتوب عندك :عيب ..لاتوقف ياشاطر قدام مدرسة البنات عيب - شفلي هالاخ يلي عم يصلي الجمعة .. وعم يدعي مع الشيخ .. وهو آكل حق أخواتو البنات بالورتة .... محيلي إياه .. محي عمي محي وكتوب قبل ماتستعرض خشوعك بالجامع روح عطي كل أخ أو أخت حقها أوحقو من الورتة ..- شفلي هالجمع الغفير يلي عم يصفق ..ولك لمين عم تصفق ؟ومن شان شو عم تصفق ..شو كل مين مسك ميكرفون بدي صفقلو .محيلي هاللوحة وكتوب عندك لا تصفق لحدا ولا تخلي حدا يصفقلك- شفلي هادا شو حاطط صورة على موبايلو .. صورة مين هادا ؟.. القائد تبعك ؟.. قدوتك ؟.. مثلك الاعلى .؟. وليش طارشلي صورتو على حسابك بالفيس بوك .. وين صورتك انت ... قصدي وين شخصيتك ..ليش عم تصغر حالك وتكبر غيرك ...محيلي هاللوحة .. وكتوب عندك لا تقدس إنسان ..دور على حالك .. لاتغيب شخصيتك ...- شفلي هاللوحتين .. واحد عم يضرب مرتو مدري أختو لانو واقفة على الشباك .. وهو ذاتو بتاني لوحة عم يرقص بكباريه مع روسيات ... وعم يرشرش مصاري ... محيلي هاللوحتين .. قبل ماضوج هه وكتوب .. لاتنه عن خلق وتعمل أكتر منو .. عيب عليك إذا فعلت عظيم - شوف هاي اللوحة ..العالم واقفة على الدور بالفرن .. وشفلي هالثائر يلي متجاوز الدور وعم ياخد دور غيرو ..محيلي هاللوحة وكتوب : الثائر لازم يشبه الفارس النبيل مو رجل الأمن والمخابرات والشبيح - شو تعبت إيدك من المحي ..لسا في كتير لوحات نحنا رسمناها ولازم نمحيها .. يلا طيب طيب عمي منكفي بكرة .. وكل واحد يمسك محاية وينطرني بالعدد الجايي .. بدنا نمحي لسا كتير منشان الايام الجايي

هاي ساندي باي ساندي

لإعصار "hurricane" مؤنث باللغة الانكليزية لذلك فأسماء الأعاصير : كاترينا ، ايرين ، و أختهما ساندي التي اجتاحت قبل يومين الشواطئ الشرقية للولايات المتحدة الأمريكية و أغرقت نيويورك و نيوجرسي في الظلام و الدمار و "كركبت" حملة المرشحين رومني و أوباما الانتخابية ..

ساندي لم تكن الأنثى اللطيفة الرقيقة ، بل كانت الأنثى المرعبة حملت على ظهرها رعوداً و رياحاً و أمطاراً ، لكنها و الحق يقال أرسلت إنذاراً مسبقاً : أنا قادمة (ديروا بالكن) .. ارحلوا أو على الأقل ثبتوا دعائمكم ، و إذا شاء المغامرون انتظاري و تصويري فليتحملوا العواقب ، فأنا كما تعلمون مجنونة (عالبركة) لا أحمل نوايا تجاهكم لكنها طبيعتي الإعصارية.

أما (تي إن تي) فهي إعصار يجتاح سوريا لا يحمل رعوداً و بروقاً و أمطاراً ، بل بارود و متفجرات .. لا يعطي إنذاراً و لا يمهل أحداً بل و فجأة ..(بووووووم) فتتحول الأرض إلى حفرة عميقة تبتلع المباني بمن فيها.

هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية تحذف أسماء الأعاصير التي تخلّف كوارث و قتلى ، لذلك ستختفي ساندي .. باي ساندي ، أما هيئة أرصاد الجيش الحر و بالتعاون مع تنسيقيات الشعب السوري فتستعد لحذف كلمة " براميل متفجرة" من قاموس السوريين قريباً .. سنقولها : إلى جهنم أيتها البراميل المتفجرة .. عودي إلى أمك.

بقلم : بيان

حلم

سألني ضابط خبيث كالثعلب المكّار :

"سمعنا أن في بيتك حرية "

سارعتُ بالإنكار

_كلاّ كلاّ سيّدي استغفر الله ما هذه الأخبار ؟

_ أتكّذب الحكومة ؟يا قليل الأدب !

قدّم الاعتذار

اعتذرتُ ومرغماً اعترفتُ

وأنا أوشك على الانهيار

وإذا بي أستيقظ فجأة لأجده حلماً ما حدث و صار

وإذا الضابط يقتحم المنزل و من ثم الغرفة كالإعصار !

سحقاً لهذه الدولة لم تترك شيئاً إلا ووضعت فيه مخبراً

حتى الأحلام والأفكار !

" سيمفونية الحرية"

مسيرة

الراعي اخرج الغنم من الحظيرة

سار به مسافات نحو الكلأ

قطع به طرقات أمام الملأ

والطريق إلى المسلخ ليست قصيرة

الغنم الذي لا يَعرف ،بعدُ ،مصيرَه

يهتف بحياة الراعي

واهب الحياةحامي العشيرة

هذا المشهد الذي يتكرر دوماً

وفي أماكن كثيرةأسميّه

مـــسـيـــرة !

" سيمفونية الحرية "

مضايا ... و نعم الجار

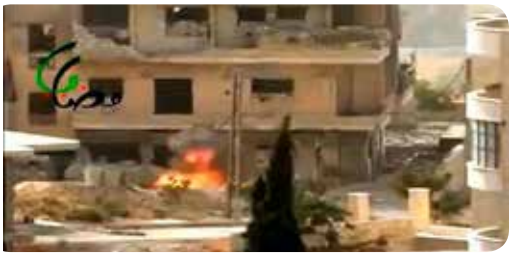

21/10 يوم دامٍ شهدته مدينة الزبداني, و معركة طاحنة أودت بجميل شبابها.هنا.. لم تقف الجارة "مضايا" مكتوفة الأيدي, ساندت الزبداني بشكل كبير, حيث قامت كتيبة أسود الحق بضرب حاجزين في سهل مضايا, أحد الحاجزين سلَم, و الآخر " حاجز الحروف " تم ضربه بما فيه من جنود و آليات, و رفع علم الاستقلال فوقه.نالت مضايا نصيباً وافراً من قذائف الحقد نحو 200 قذيفة ربما كان من المقدر لها أن تهطل على الزبداني, كما قدمت العديد من الشهداء من مدنيين وثوار.

تحية فخر و شكر من هنا من الزبداني إلى أحرار مضايا .

اسمعو من أبو الدراويش

أبو الدراويش

و بالزبداني تمشّينا.... إنشَرَحْ صَدْري
منْ أوّلْ ما إلْتقينا.... نسيتو لهَمّي
وبهَالهدْنةْ المَزْعومةْ شو فرْحو الناسْ
وَحَدْ العَقْرَبْ لا يِامَنْ يا بِنَّ عَمّي....

رَبّي تحْمي الزبْداني والسوريّينْ.... أهلْ النَخْوَةْ وهمّتْهُنْ... صلاح الدين...
أحْرارا مالُنْ تاني بالعالَمينْ.... رَبّي تعَجّلْ بالفَرَجْ... قولو آمينْ....
نزلنا أهلْ الزبْداني.. من هَونْ وهَونْ.... وصوات الأبطال علّتْ...
وَملّتْ الكونْ.... والزبداني .. منصورة بأهلا لرجال.... واللهَ ينصر الثورة.... وأهلا الثوّار.
وطلّعنا.. قد ما قدرنا من غراض البيت... وسدّينا نواقير السقف والحيط.... بشوية لواح..! يا لمّاح..!!..
والهدف لا تفوت المي.. ويغرق الحيّ... ونصير متل قصة.... إبريق الزيت....
يا حسرة وألف حسرة.. ع هالدمار.. الزبدانيّ الكانت شعلة بين الأمصار.. وقّفْ من فوق وتتفرّج على اللي صار.... !!..
سوريا... كلّا صارِتْ.... كومة حجار...!!!!؟؟؟.

برج البطة :اكتشف العالم فجأة مدى تطورك العلمي وابداعك في استخدام الطبيعة كسلاح فتاك لا يوجد قدرة على صده ننصحك باستخدام ساندي ضد الجيش الحر (بركي بتخلص من كوابيسك)

برج الثائر: انتبه وتذكر من أنت ولماذا ثرت فأنت لست مجرماً.. أنت لست مثلهم ننصحك بالعودة إلى الثورة وإلا فلا تنسب نفسك لها وتشوهها.

برج المتذمر: تذمر قدر ما تشاء لكن قل الحقيقة واعرف من أوصلك إلى هنا واعلم ان السارق ليس كالمدافع عن حقه.

برج المنظرين:أنت من أكثر الناس المثيرين للغضب والاشمئزاز ننصحك (بسد يوزك) والعمل أكثر من الكلام.

برج المنحبكجي: تحاول التخلص من كوابيسك التي لا تنتهي في النوم و الصحو دون جدوى فمساحة مخك محدودة جداً ولا يوجد مكان لتلقي العلاج.

برج الحيادي: رزق الله أيامك والله الك ذكريات ...صحيح ذكريات (بتنرفز) لكنها تبقى ذكريات خصوصاً بعد أن تلاشيت مجبراً لا بإرادتك

أبراج

فنون الثورة

كاريكاتور العدد